التقرير اليومي

2006/12/4

بوش يقابل زعيم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق

بقلم إيلي لايك، مراسل صحيفة الصن
4 كانون الأوّل، 2006

تصرف السيد عبد العزيز الحكيم يوم أمس بشكل معين ليحصل على أفضلية، فأخبر المراسلين بأنّه سيرفض مناشدات أمين عام الأمم المتّحدة كوفي أنان، الذي إقترب موعد رحيله من منصبه، لمؤتمر دولي لحل الصعوبات والنقمة ما بين الأفرقاء السياسيين من العرب والسنة والشيعة، الذين قامت ميليشياتهم بتصعيد عمليات قتل الأبرياء في الأشهر الأخيرة.
"من غير المنطقي أو الصحيح مناقشة المسائل المتعلقة بالشعب العراقي في مؤتمر دولي"، قال السيد الحكيم في مؤتمر صحفي في عمان، الأردن.
وفي حين يقول البيت الأبيض بأنّه يسعى للإستماع الى نصيحة السيد الحكيم حول العراق، فغنّ الإجتماع سيكون أمامه طريق طويل أيضاً لتحديد ما إذا كان عزل رجل الدين الشيعي المثير للقلاقل والفتن السيد مقتدى الصدر هو خيار قابل للتطبيق بالنسبة للحكومة الحالية في العراق.
وقد تساءل السيد هادلي في مذكرة صدرت الشهر الماضي ويفصل فيها إنطباعاته حول رئيس الوزراء نور المالكي، عمّا إذا كان بإمكان الزعيم العراقي أن يبقى على مسافة من السيد الصدر. فإذا ما كان السيد المالكي عازماً على القيام بذلك، فإنّه سيكون بحاجة الى الدعم الضمني إن لم يكن العلني لحزب السيد الحكيم المنافس له.

الوقت المحدود المقدَّم لإيران

بقلم جورج بيركوفيتش وبيار غولدشميدث
ناي تايمز

يجب أن تكون رسالة مجلس الأمن الدولي، بما فيهم روسيا والصين، الى إيران التالية: "بإمكانكم الحصول على قدرات تخصيب اليورانيوم التي تسعون وراءها، رغم أنّ هذا الأمر، بسبب إنتهاككم لمعاهدة الحد من الإنتشار النووي ولإلتزاماتكم للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يهدد السلام والأمن العالميَين. إلاّ أنّكم ستفقدون فرص الحصول على مكاسب عديدة. فالوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن الدولي سيستمران بالضغط للحصول على شفافية أكبر مطلوبة لإثبات أنّه ليس هناك من مواد أو أنشطة نووية غير مصرّح عنها في إيران. ربما يكون بإمكاننا تشديد العقوبات التي ستواجهونها، وربما لا، لكن القضية لن تُغلق ولن تصبحوا شريكاً تجارياً نووياً مقبولاً به".

الفشل التام

بقلم روبرت كاغان ووليليام كريستول
2006/11/12
ويكلي ستاندارد

إنّ القول بأنّ هذا الأمر ليس فكرة جديدة ما هو إلاّ تصريح متحفظ. لقد هدف دونالد رامسفيلد وكبار المسؤولين العسكريين، منذ بداية الإحتلال قبل ثلاث سنوات، الى القيام تحديداً بما توصي به الآن مجموعة بيكر-هاميلتون. ففي العام 2003، وضع البنتاغون هدفاً لتخفيض عدد القوات من 130,000 جندي الى 30,000 مع نهاية السنة وتسليم مسؤولية الدولة العراقية للجيش العراقي المتشكل حديثاً. ومنذ ذلك الحين، كان البنتاغون يهدف الى تخفيض عدد القوات الأميركية بشكل حقيقي. وقد أعلن مسؤولو الدفاع في هذا الوقت من السنة الماضية عن عزمهم تخفيض عدد القوات من 150,000 الى أقل من 100,000 بنهاية عام 2006.

نحن لا نزال غير راضين عن الطريقة التي سمح فيها الرئيس للبنتاغون وضباطه العسكريين الكبار مواصلة القيام ما قد ثبت أنّه إستراتيجية غير فعالة في العراق، ونأمل بأنّه سيقوم الآن بإتخاذ خطوات ضرورية لإنجاز أهدافه التي صرح عنها في العراق، بما فيها زيادة حقيقية بعدد القوات الأميركية في بغداد، وفي جميع أجزاء البلاد المتنازع عليها وكذلك زيادة متوقعة ومطلوبة منذ زمن في حجم القوات الأميركية الكلي على الأرض وبذلك يكون بإمكان المستويات الأعلى للقوات في العراق أن تثبت. أمّا الآن، فإنّه بإمكاننا أن نثني فقط على شجاعة وتصميم الرئيس وإستعداده لمقاومة ضغوط أولئك الذين قد ينادون الآن بالتراجع.

فقدان لبنان

مجلة التايم
2006/12/3

بيروت- في الوقت الذي لا يزال لبنان يحاول التعافي وإستعادة ظروفه الطبيعية بعد حرب الـ 34 يوماً في الصيف الماضي بين إسرائيل وحزب الله، المجموعة العسكرية الشيعية، بدأت الحكومة ترى سلطتها تتزعزع كما ترى التدخل المتجدد لجيرانها والحزم والإصرار المتنامي لحزب الله.

هل يتجه لبنان الى حرب أهلية؟

بقلم إيال زيسر
2006/11/30
جامعة تل أبيب
مركز موشيه دايان للدراسات الشرق أوسطية والإفريقية

أولاً، إنّ الوضع الذي نشأ على الحدود الشمالية لإسرائيل في بداية الحرب الأخيرة وفي ظل قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 يعتبر وضعاً هشاً ومهزوزاً. فمع أوّل تبادل لإطلاق النار في

بيروت، من المحتمل أن تقوم القوات اللبنانية والدولية التي كانت قد إنتشرت في الجنوب، بالتخلي عن مواقعها في المنطقة.

ثانياً، إنّ إستعداد نصر الله للقيام بتهديد إستقرار النظام السياسي اللبناني تؤكده شخصيته العظيمة الواثقة وربما إيمانه بأنّ بإمكانه إستعادة القوة والمكانة اللتان فقدهما في الحرب مع إسرائيل. وإذا ما حصل ذلك، فإنّ على إسرائيل أن تقلق بشأن نصر الله لأنّه عاجلاً أم آجلاً سوف يحاول إرجاع الوضع على طول الحدود الإسرائيلية- اللبنانية الى ما كان عليه قبل 12 تموز، 2006.

الوزراء يناقشون خطر سيطرة حزب الله على السلطة في لبنان

بقلم آروتز شيفا، إسرائيل
3 كانون الأوّل، 2006

عقب جلسة مجلس الوزراء الصباحية التي كانت أساساً لمعالجة خطر سيطرة حزب الله في لبنان، سيجتمع المجلس الأمني المصغر ويناقش الوضع الأمني بالتفصيل. وقال اليوم الجنرال المتقاعد رئيس إستخبارات جيش الدفاع الإسرائيلي الأسبق زائيف- فركش، بأنّه إذا ما إستقالت الحكومة اللبنانية الحالية، ولم تدع الى إنتخابات جديدة، "فإنّ ذلك سيزيد من فرص حصول حرب أخرى في الصيف المقبل".

التدهور السياسي في لبنان: الأزمة المحلية، المشكلة الإقليمية.

بقلم داني بركوفيتش
3 كانون الأوّل 2006
مؤسسة الدراسات الأمنية الوطنية
بالتعاون مع مركز جافي للدراسات الإستراتيجية

إنّ الدولة اللبنانية، والتي كانت لسنوات عرضة لإحتقار حزب الله، أصبحت الآن تهديداً آخر، والتي، كإسرائيل، هناك حاجة لتحييدها وإبعاد خطرها.

وعقب تبني مجلس الأمن الدولي للقرار 1701، أوجدت الحكومة اللبنانية، وللمرة الأولى، ظروفاً لتقييد سلطة حزب الله بمساعدة تحرك دولي. ويظهر الآن بأنّ التوتر المتأصّل بين الدولة اللبنانية وحزب الله على مدى السنوات الماضية سينفجر قريباً ليشكل مواجهة مفتوحة، وبأنّ المنظمة مستعدة بالكامل لهذا الأمر. وفي الواقع، هناك علاقات متوازية واضحة بين الطريقة التي شنّ فيها حزب الله حربه ضد إسرائيل، والإجراءات التي يلجأ إليها في البيئة المحلية: يبدو أنّه يعمل وفق خطة مسبقة لكل مرحلة من مراحل التصعيد المصممة على الإطاحة بحكومة السنيورة في النهاية، وإستبدالها بحكومة أكثر وداً مع حزب الله، فهو يعد "بمفاجآت"، ويعتمد على الردع، ويحضر سلفاً لأسوأ السيناريوهات.

يبدو حزب الله الآن بأنّه مستعد لإشعال صراع طائفي يغطيه بشعارات التمثيل العادل والديمقراطية، حتّى أنّه يدفع بإتجاه إنتخابات برلمانية مبكرة لإعتقاده، المنطقي ربما من وجهة نظره، بأنّ الجانب الآخر سيجفل أولاً ويتراجع بسبب الخوف من حرب أهلية. لكن الآن فقط، لا يبدو أنّ منافسيه مستعدون للإستسلام. كما أنّ تصميم الدولة اللبنانية ليس هو ما يقلق حزب الله فقط، يجب أن

يقلق أيضاً من هشاشة الدولة نفسها، والتي بإمكانها أن تجر النظام بكامله الى حرب أهلية أخرى- وهو أمر يفضل حزب الله تجنّبه أيضاً.

ولذلك، يستمر بشار الأسد بلعب لعبة مزدوجة- مد إحدى يديه تجاه الغرب للسلام (وتشمل تصريحاته حول إستعداده لإستئناف المفاوضات مع إسرائيل) في حين يستخدم اليد الأخرى في نفس الوقت لإشعال برميل البارود اللبناني.

ولأجل أن يقوم لبنان بإخراج نفسه من الأزمة حقاً، هناك حاجة لإجتماع شرطين هما:

- إلتزام عدد من قِبَل المجتمع الدولي والعالم العربي السني لتعزيز حكومة السنيورة والحد من التدخل السوري والإيراني.
- تمزيق الرابط بين حزب الله والمجتمع الشيعي (وهي عملية معقدة تعتمد على وجود بديل جذاب)، وعزل حزب الله عن حلفائه المحليين، خصوصاً الزعيم المسيحي ميشال عون ونبيه بري زعيم أمل.

إنّ قدرة السنيورة على تنفيذ القرار 1701 سيكون مقيداً أكثر بإستمرار حالة اللا إستقرار، وإذا ما تمّت الإطاحة به وحلت مكانه حكومة وحدة وطنية تكون فيه حركة 14 آذار أقل تأثيراً حتى، سيصبح القرار 1701 عبارة عن وثيقة ميتة. وإذا ما حصل ذلك، فإنّ إندلاع حرب بين إسرائيل وحزب الله لن تكون إلاّ مسألة وقت.